العالم العربي المشرق العربي

أيمن أصفري... مَن هو رجل الأعمال المرشح لرئاسة حكومة سوريا؟



أيمن أصفري (أ.ف.ب)

دمشق: «الشرق الأوسط»

نُشر: 11:10-27 فبراير 2025 م . 28 شَعبان 1446 هـ

في تطور لافت، تردد اسم رجل الأعمال السوري والملياردير المعروف، أيمن أصفري، مرشحاً محتملاً لتشكيل الحكومة السورية الجديدة التي من المتوقع الإعلان عنها خلال أسابيع.

وأصفري من إدلب، المحافظة التي كانت في السنوات الأخيرة موطناً لعناصر «تحرير الشام».

وسبق أن التقى أصفري الرئيس السوري أحمد الشرع في 5 يناير (كانون الثاني) الماضي، في قصر الشعب، برفقة رجال أعمال سوريين آخرين.

كذلك، كان أصفري إلى جانب وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، في المؤتمر الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس منتصف فبراير (شباط) الحالي، بشأن سوريا والانتقال السياسي فيها.

أيمن أصفري يصافح أحمد الشرع (إكس)

فمَن هو أيمن أصفري؟

وُلد أيمن أصفري في محافظة إدلب عام 1958، ووالده أديب الأصفري كان من مؤسسي حزب «البعث» الحاكم في سوريا سابقاً، ويحمل البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة «فيلانوفا» الأميركية، وتابع دراسته ونال درجة الماجستير في الهندسة المدنية والحضرية من جامعة بنسلفانيا عام 1980.

رجل أعمال بارز

يعدّ أيمن أصفري، أحد أبرز رجال الأعمال السوريين في الخارج، ويحمل الجنسية البريطانية، ولم يكن فاعلاً في السياسة بشكل مباشر في سوريا، ولا يمتلك قاعدة شعبية رغم اسمه المعروف في العالم.

يتمتع أصفري بخبرة تزيد على 20 عاماً في قطاع النفط؛ إذ بدأ مسيرته المهنية في سلطنة عُمان في مجال المقاولات، ثم أصبح شريكاً رئيساً في شركة «بتروفاك» المتخصصة في خدمات الطاقة، وحالياً، يشغل منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة «فينتيرا»، التي تعمل في مجال طاقة الرياح البحرية، كما أنه عضو في مجلس أمناء «الجامعة الأميركية في بيروت»، ومجلس إدارة مؤسسة «كارنيغي للسلام الدولي»، وعضو في لجنة «تشاتام هاوس» لكبار المستشارين.

معارض للأسد استخدم نفوذه للضغط عليه

وعلى الرغم من أن أصفري لم ينخرط في العمل السياسي بسوريا قبل 2011، لكنه بات معارضاً للرئيس السوري آنذاك بشار الأسد الذي أصدر بحقه مذكرة اعتقال بتهمة «تمويل الإرهاب»، بعد انطلاق الثورة السورية، حيث شارك في دعم الجهود الإنسانية وأسس منظمة مدنية تعدّ منصة لعدة منظمات مدنية سورية.

كما أسهم أصفري في تمويل الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء».

ولعب أصفري دوراً بارزاً في السياسة الدولية، حيث استخدم نفوذه في بريطانيا للضغط على نظام الأسد.

مواضيع الأزمة السورية | سوريا